



السيد محمد موسى سليم  
قائد العصبة في حيفا



الحامي  
صلاح الدين العباسي



الحامي  
حنا نقارة



الاستاذ اميل حبيبي  
سكرتير تحرير مجلة المهيار

العدد ٢٠١  
١٩٤٦  
١٦ ذي الحجة - ١٣٦٥

# الاستعمار الصهيوني

السنة الثالثة - العدد ٢٦ - الإدارة: يافا - ص ب (٤٦٤)

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول  
اسيل ترويا

## الاستعمار والصهيونية... يريدان احتلال اراضينا واغراق بلادنا في الدماء

ان الاستعمار يدفع الصهيونية الان لتقوم بدورها واحتلال الاراضي ويساعد رجالها على شراء الاراضي من الاقطاعيين العرب لتجريد الفلاح العربي من ارضه ومصدر معيشته، ويساعدها على بناء المستعمرات وفقاً لشاربيه للمروعة فهو يدفعها الى استعمار اراضي الحدود الشمالية لئلا يتركها للدولة اليهودية من الشمال والجنوب. فهل من الممكن ان نضع حدا لاحتلال الاراضي ان لم نضع حدا للاستعمار البريطاني الذي يريد احتلال هذه الاراضي لينفذ التقسيم الذي يرتأيه.

ان هذه الصناديق قد تؤدي الى اغراق البلاد في بحر من الدماء ما لم تقيم حركة الوطنية بفضال حاسم ضد هذا الاستعمار البريطاني ودساتيره القمعية نحن ان نضع اراضيها في هذه الصناديق ولن تتمكن من الوقوف امام اعتداءات الاستعمار والصهيونية على اراضي شبننا ما لم نسيطر على ادارة الامور في بلادنا وما لم نقرر مصيرنا بنفسنا وما لم نقيم نظاما ديمقراطيا مستقلا يحل المشاكل القائمة بروح ديمقراطية وبشكل يضمن مصالح الشعب واهدافه في الحياة الحرة البريقة.

لا تحتاج الى الدلائل في قديمه وحديثه شاهدها في الماضي وتعايدها اليوم. وفي حادثة التلال قرب الحولة تأخر وصول الجيش والبوليس عمدا لتتم للمركبة التي الضحايا وتور الفوس وتترك البلاد في مأساة هوجاء من حرب حصارية. وفي الجنوب اعاقت قوى الامن قسما وتاخرت عن الوصول الى ما بعد المساء.

وان فشل الاستعمار الان فذلك يرجع لوعي الشعب وانراة لثقل الدور الثاني الذي تقوم به الصهيونية الاحتلالية ولهممهم وقائع الامور. فقمنا لايجري وراء المؤامرات ولا يسير وراء الاضليل وهو يدرك ان عدوه الرئيسي الاستعمار البريطاني.

تصادم العرب واليهود في الجنوب والشمال. ووقعت الضحايا في الجنوب والشمال. ولكن الادارة صامتة تراقب وتأمل. وهذا ما نتوقه دائما من الاستعمار الذي يريد لبلادنا هذا التصادم ليعرقها في بحر من الدماء كما عرق الهند في مثل البحر الدامي التي تتخبط فيه الان.

ولست حوادث التصادم حديثة العهد في فلسطين فقد عمل لها الاستعمار دائما وسعى اليها ليبر بقاء وحشد جيوشه وهو اليوم ينتج الاسلوب القديم ببدان احرجته الدول الديمقراطية وناقشته حقه في حشد هذه القوى الكبيرة في فلسطين والا فلماذا يسكت بل ويتجمع احتلال الاراضي في المناطق المخطورة والمناطق العربية بل لماذا لا يعمل لإيقاف التصادم قبل وقوعه وانتشاره.

## الشعب يريد منه الرجعة انه تقود نضاله وتظهر تصميمه على النضال حتى النهاية ولا يريد هاتان تنعزل عنه وتلدور حول نفسها

كل يوم يمر بنا يزيدنا يقينا بضرورة الوحدة الوطنية الشعبية. فالظروف الصعبة التي تمر بها البلاد تختم علينا الاسراع في العمل على تشكيل الشعب وتوحيد جهوده لنضال في سبيل تحقيق اهدافه الاستقلالية، فقمنا اليوم لم يعد يتبع بمصالح تلك الوسائل القديمة في السكافك الوطني واصبح يتبدد بضرورة اتباع وسائل جديدة تتفق معه.

نحن لا نكر على اعضاء الهيئة العربية العليا وطنيتهم واخلاصهم ونفوذهم في الاوساط الوطنية العربية في داخل البلاد وخارجها ولكن هذا جيمه يجب الا يصبح عقبة في سبيل تطوير نضالنا الوطني وتوسيعه حتى يسم الجاهل العربية باكلها فجلالات الهيئة العربية العليا خبروا بانفسهم اساليب المستعمر واحياهوهم بحكم هذا الاقتون على اهداف المستعمر والصهيونية وما يبتاعه هذه البلاد من شرور عبودية علقه معنى على الهيئة العربية العليا الحالية مدة غير قصيرة في حياة شعبنا الان ان الشعب لم يشر حتى الان ان هذه الهيئة للوقرة خضت خطوات نالها نحو اهدافه وامانيه وهذا يرجع ولا شك الى ذلك النطاق الضيق الذي ضربته الجامعة العربية حول هذه الهيئة حتى اصبحت منزلة عن الشعب تدور حول نفسها واصبح الشعب لا يدري عن اعمالها ومن موقعا من مسائل البلاد اليومية العديدة، فهناك امور هامة تجذب الهيئة العربية العليا اعطاء رأيا الحاسم فيها خوفا من ظهور خلاف بينها وبين الجامعة العربية، فالشعب لا يسم رأي الهيئة الصريح في مشروع الدول العربية وهو يريد ايضا ان يسم الخطوة الجديدة التي عليه ان يتبناها بعد ظهور الفصل الرابع على مؤتمر لندن اذ ان الشعب لا يستطيع ان يستمر في وضعه الحاضر امام موقف الهيئة العربية العليا المتأرجح.

وهناك شائعات قوية عن توسيع الهيئة العربية العليا لتهديد بلبه في صفوف الشعب لم تقل الهيئة كلها فيما هي في تنف او تو كذلك الشائعات للتواترة، وهناك احاديث وتصاريح لبعض الأشخاص للثنتين حول الهيئة او الذين يتظاهرون بالانتماء حولها يزعمون فيها الاطلاع على السياسة العليا ويحاوون من طريق امور وهمية عفت اثارها قرض انفسهم على الحركة مثل هؤلاء لم نسمع ايضا رأي الهيئة فيهم او بتصاريحهم واحاديثهم البهلوانية، ولقد ظهر تقصير الهيئة العربية العليا في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني (ذكرى بقرور) اذ اكتفت الهيئة باذاعة بيان طلبت فيه من الشعب ان يضرب عن العمل متنبية بذلك سياسة الاضداد عن الجماهير التي كانت تنتظر من الهيئة ان تقود اضراها الوطني في ذلك اليوم وان تبادها الرأي فيها وصلت اليه الحالة، وهذا نمر عن ارادتها وتظهر تصميمها على السير في الفضل حتى النهاية.

في الساج من تشرين الثاني من كل عام يحتفل الاتحاد السوفيتي ويحتفل معه جميع الشعوب يوم الثورة الاشتراكية الكبرى... يوم ان انتصرت شعوب روسيا على طغيان القيصرة وعبودية الاقطاعية... ويوم ان خلدت كاهنها في الانتصار العظيم الذي احرزته ضد التمسك، الطبقي والظلم والجور الوطني. لم يكن انتصار الثورة الاشتراكية نجاحا روسيا وانتصارا عاليا محدودا.. لقد كان انتصارا دائما احرزته جميع شعوب الاتحاد السوفيتي... انتصارا اثر على مستقبل القوميات العديدة والوطنيات للتمدة التي كانت ترسف بسلال القبود الجديدة التي طوقتها القيصرة للشيعة والراسالية الاقطاعية الجائرة.

ان الانتصار الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي لم يكن انتصارا روسيا بل نصرا طليا احرزته جميع الشعوب للنضال ضد الاستعمار والعبودية. فلقد ذك الانتصار صروح مقل وجسى من معال الانتصار كان يهدد حرية الشعوب في الداخل والخارج واقام بدلا منه مقلا شعبا حرا ناشد في سبيل حرية جميع الشعوب ويكافح في سبيل سلم وهدد. وهذا ما اظهرته هذه الحرب العالمية الثانية التي دلت على مدى تعلق شعوب الاتحاد السوفيتي بالحرية كما ابرزت القوى الوطنية السكانية في الشعوب.. تلك القوى التي تكره العبودية والسيطرة وتعمل على تحرير الانسانية من عبودية وسيطرة الاحتكار الدولي.

ولاشك في ان دور الاتحاد السوفيتي الحاسم في الحرب ضد الفاشية والنازية امل مراحل الاستعمار والتضخيم الكبيرة التي قمنا في معركة الانسانية ضد النازية قد دلت من جديد على مدى تعلق الاتحاد السوفيتي بمبادئ الثورة الاشتراكية الكبرى.

كذلك لا يمكن لاحد منها كان مغرا في الرجعية ان يشاهد الدور الانساني الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لتحرير المستعمرات وبناء سلم وهدد الاركان وهذا الهدف الوطني الكبير الذي اعطاه الاتحاد السوفيتي في يوم الثورة الكبرى لازال هدف الاتحاد السوفيتي الذي اعلنه جدينا من اجله.

كذلك لا يمكن لاحد منها كان مغرا في الرجعية ان يشاهد الدور الانساني الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لتحرير المستعمرات وبناء سلم وهدد الاركان وهذا الهدف الوطني الكبير الذي اعطاه الاتحاد السوفيتي في يوم الثورة الكبرى لازال هدف الاتحاد السوفيتي الذي اعلنه جدينا من اجله.

كذلك لا يمكن لاحد منها كان مغرا في الرجعية ان يشاهد الدور الانساني الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لتحرير المستعمرات وبناء سلم وهدد الاركان وهذا الهدف الوطني الكبير الذي اعطاه الاتحاد السوفيتي في يوم الثورة الكبرى لازال هدف الاتحاد السوفيتي الذي اعلنه جدينا من اجله.

## فلسطين



الفقيه المصطفى القاها  
شاعر فلسطين الكبير السيد  
عبد الكريم الكرمي « ابو  
سلي » في الاجتماع الوطني  
الكبير الذي دعته اليه عصبة  
التحرر الوطني بحيفا بمناسبة  
ذكرى وعد بلفور القادر

فلسطين يا وطن الحالمين  
أسلي على أرق الأرجوان  
وسيري على ربوات الزمان  
تسام على راحتك النجوم  
وخلفك جلجلة الحافقين  
وشبك يزحف فوق اللبيب  
تراك يا طهر ذاك السراب  
بساتك خلف دروب الجلال  
ونحن الذين شور على الظلم  
ونحن الذين خلقنا الجهاد  
ونحن الذين انزنا الطريق  
فلسطين انا بيننا الحضارة  
ونحن الذين حملنا الرسالة  
وحرة الفكر نحن الذين  
نظمر ارضك بالدم حراً  
تير على جانبيها الشعوب  
ومبدانا عام واحد

فلسطين يا وطن الحالمين  
أسلي على أرق الأرجوان  
وسيري على ربوات الزمان  
تسام على راحتك النجوم  
وخلفك جلجلة الحافقين  
وشبك يزحف فوق اللبيب  
تراك يا طهر ذاك السراب  
بساتك خلف دروب الجلال  
ونحن الذين شور على الظلم  
ونحن الذين خلقنا الجهاد  
ونحن الذين انزنا الطريق  
فلسطين انا بيننا الحضارة  
ونحن الذين حملنا الرسالة  
وحرة الفكر نحن الذين  
نظمر ارضك بالدم حراً  
تير على جانبيها الشعوب  
ومبدانا عام واحد

فلسطين يا وطن الحالمين  
أسلي على أرق الأرجوان  
وسيري على ربوات الزمان  
تسام على راحتك النجوم  
وخلفك جلجلة الحافقين  
وشبك يزحف فوق اللبيب  
تراك يا طهر ذاك السراب  
بساتك خلف دروب الجلال  
ونحن الذين شور على الظلم  
ونحن الذين خلقنا الجهاد  
ونحن الذين انزنا الطريق  
فلسطين انا بيننا الحضارة  
ونحن الذين حملنا الرسالة  
وحرة الفكر نحن الذين  
نظمر ارضك بالدم حراً  
تير على جانبيها الشعوب  
ومبدانا عام واحد

## الوضع السياسي العراقي في اسبوع

## حكومة العراق تناهض الشعب وتصر على سياستها الاستبدادية

بين الشعب والحكومة:  
مازالت الحركة المتحدة بين الاحزاب الديمقراطية والجميات الوطنية، وبين الحكومة التي مازالت ماضية في سياسة العنف والاستبداد ومعرضة عن مطالب الشعب للتحسين. فالشعب يطالب بضرورة

عبد الوزارة العمرة. يطالب باجلاء الجيوش البريطانية عن البلاد وتغيير علاقتها ومطالبة الوطنيين وغلق الصحف. ويطلب بانسحاب الوزارة العمرة من الحكم لانه لا يملك حقوق الشعب وامانيه الوطنية والقومية وحملت على توطيد القوة

## هيئة ايام اليونانية والقوات البريطانية

اينما في ٩ منه. وف. نشرت اليوم حركة ايام اليونانية نص التبرقة التي وجهها امس الى مجلس وزراء خارجية الدول الاربع مكررة ما جاء في للذكورة التي كانت قد وجهتها في يوم ١٤ أكتوبر للامم الى هيئة الامم المتحدة، وايدت مطالب اليونان القومية. وامانت اليها ضم تراقيا الشرقية وقبرص الى الطلقات للقدم من حكومة الاقلية التي يرأسها للسيد تسالاريس وذلك لتضد نفس للطلاب التي ترى حركة ايام ان تحقيقها مرتبط ارتباطا وثيقا بانسحاب القوات البريطانية من الاراضي اليونانية.

فلاحا طالب اام. وطنيا ام كاسبا. يطالب بالكف عن مصادرة الحريات العامة ومطالبة الوطنيين وغلق الصحف. ويطلب بانسحاب الوزارة العمرة من الحكم لانه لا يملك حقوق الشعب وامانيه الوطنية والقومية وحملت على توطيد القوة



لقد نظري خبر قرأته في إحدى الجرائد المحلية مؤخراً، وهو عن الحكومة على إنشاء سجن نموذجي جديد، على طريق القدس - يافا، تبلغ تكاليفه سبعين ألف جنيه.

هذا الخبر قرأته باستغراب، وهو بالواقع يدعو إلى الدهشة، لضعف هذا المبلغ الذي نوت الحكومة صرفه من عرق جبين الشعب - لا على إنشاء مدارس جديدة... بل على تشييد سجن ضخم ليكون في المستقبل مأوى كبير من شباب العرب الأحرار، ممن يحملون الكره في نفوسهم للسياسة الاستعمارية. وكيف لا يجب الإنسان حين يرى الوفاة من أبناء الشعب يسكنون في الشوارع والأزقة، وهم لا يجدون مدرسة ولا مسجداً يؤويهم، ويقوم على تربيته وتهذيبه وهكذا تصبح هذه الألوف من أبناء الأمة بدس سنوات قليلة عضواً فاسداً في جسم المجتمع، يدهمهم الجهل والطيش لارتكاب أفظع الجرائم والمفكرات.

يتحدث مدير السجون العام إلى الصحفيين في القدس دون مبالاة ولا حرج عن عزم الحكومة على إنشاء هذا (السجن) الذي تقدر نفقاته بمشترات الآلاف. أجل يتحدث مدير السجون العام عن مشروعه الجديد بينما لا نرى مشروعا يراه في إدارة المعارف يرمي لإنشاء مدارس جديدة تبلغ نفقاتها نصف أو ربع هذا المبلغ في سبيل مكافحة الأمية وتثقيف الشعب.

يتألم المرء لدى مشاهدته الناس - مجموعهم المديدة يقفون على أبواب المدارس بانتظار الأذن من مدير المدرسة الذي يرد في أغلب الأحيان ويتردد لمدم وجود أماكن لولا ذلك. ومدينة يافا كما نعلم هي أكثر مدن فلسطين تأخرًا من حيث قلة المدارس ووجود عدد من الطلاب والطالبات يدرسون في بيوتهم، في سن التعليم، ومعظمهم الآن يسكنون في الطرقات والشوارع لعدم وجود مدارس كافية تؤويهم.

والبلدية مهمة من هذه الناحية بلا شك لأن الضرائب التي تقاضاها باسم المعارف كافية لإنشاء عدد قليل من المدارس. فمدير البلدية إن تامل هذا النص للموس وان يجعل في مقدمة مشاريعه إنشاء مدارس جديدة وفتح صفوف ليلية لتعليم الأميين. وهذا الأمر إذا وجدت حزمة صادقة وإرادة قوية لإظهار هذه الفكرة إلى حيز العمل.

(وحيث)

## مذكرة الحزب الشيوعي السوري

### عمه وعمه بلفور

نورد فيما يلي نص للمذكرة التي بث بها الحزب الشيوعي السوري إلى وزارة الخارجية بمناسبة عيد بلفور: في هذا اليوم، يوم ٢ تشرين الثاني ١٩٤٦، الذي نعلن فيه سوريا وجميع الشعوب العربية احتجاجاً شديداً على وعد بلفور للشؤون تقدم من ممالك ملتهين استنكاراً لسياسة الاستعمار البريطاني الذي فرض على فلسطين منذ ثلاثين سنة احتلاله العسكري، وحكمه المباشر وحرمانه بظواهر الاستقلال والسيادة والحكم الديمقراطي ووسطها عليها بلاد الصبوة الغاشم وهو يسعى اليوم لاستمرار هذا الوضع، وبموجب تقسيم فلسطين وإقامة دولة صهيونية فيها. كما نندى استنكاراً لوقف الحكومة الأمريكية التي تؤيد مشروع التقسيم وإقامة الدولة الصهيونية وتطلب فتح أبواب الهجرة الصهيونية على مصرعها رغم إرادة العرب ومقاومتهم.

اتخاذنا جميع كل مشروع لتقسيم تحت أي شكل كان، ونعلن أن الوسيطة الوحيدة لحل قضية فلسطين ولإقرار السلام فيها وفي كل الشرق العربي هي في جلاء العرب ومقاومتهم.

# عصبة التحرر الوطني في فلسطين في حشدتها الكبير

## ليوم النضال ضد وعد بلفور واصحاب هذا الوعد ونتائجهم...

ثبت أن الوحدة الوطنية حقيقة عمليا بما احتشد في قاعاتها من جماهير بنى النظر عن ليلول الحزبية واختلاف الميادين والتواقي، ليستمع إلى خطابه يتلون الوحدة الوطنية - السجاء العرب السياسيون يرقون إلى العصبة مؤيدين اجتباها الكبير وقراراته -

### خطابه الاجتاج

اميل توما، المحامي صلاح الدين الباسي، أكرم جرار، المحامي حنا عمار، محمد موسى سليم، اميل جيبسي، عصام الباسي، والشاعر الكبير المحامي عبد الكريم الكرمي «أبو سلى»

اصبحت هذه الوحدة الوطنية الرائعة تميز مدينة حيفا العربية وتبناها بها بخير وحياء على اخوانها.

وتخلد هذه الوحدة الوطنية الرائعة ودفا لها لأن تكون وحدة وطنية عامة ونظرا لاهية الحظ التي التفت في الاجتاج الكبير. ولما جاءت به من سياسة صحيحة للحركة - تصدر عصبة التحرر الوطني - كما فمت - هذه الحظ في كتيب يوزع على الاسواق في وقت قريب.

### السجاء السياسي

وبلغ الاجتاج اوجه اذ وصلت برقية من اخواننا السجاء السياسيين المناضلين في سجون عكا للركزي يؤيدون فيها العصبة واجتاج الصبوة وقراراتها ويعلمون استمرارهم في مناصرة الاستمرار حتى النهاية وقد نشرنا البرقية ضمن هذا المكال وفي اطار خاص.

### القصير والقرارات

وفي مكان آخر من هذا العدد نجد القراء الكرام القصيدة الرائعة التي القاها الشاعر الكبير ابو سلى. هذا هو الشعب الذي يعرف ان نضاله ضد الاستعمار هو نضال مجدهم لانه يعتمد على قوته وقوته اذا توحدت واحسن توجيهها كانت قوة تثير سبيل الرياح وتبث القذع في اعالي الجبال الصخرية.

## مقررات الاجتاج

بلفور للشؤون، السياسة الاحتلالية التي ينتهجها الاستعمار البريطاني وريثه الصهيونية في فلسطين، ويتشددون البلاد العربية ان تعرض قضية فلسطين على منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، لتقوم هذه المنظمات بتنفيذ ميثاقها الذي يقر حق الشعوب في تقرير مصارها.

٢ - يرفض المجتمعون سياسة التفاوض مع الاستعمار ويؤيدون سياسة الميثاق العربية الميثاقية موقفا من المفاوضات مع بريطانيا كما أنهم يرفضون جميع الحلول الاستعمارية كحل التقسيم وسوريا الكبرى والدولة الاتحادية، ويصرحون على مطالب البلاد: إلغاء الانتداب وإنشاء حكومة وطنية ديمقراطية مستقلة وجلاء الجيوش الأجنبية.

٣ - يشاء المجتمعون الميثاق العربية العليا للوقرة ان تدعو إلى عقد مؤتمر وطني منتخب يجمع جميع العناصر الوطنية ويحدد جميع قواها ليضع السياسة الوطنية الصلبة التي يختارها ويختار من يقودها.

٤ - يطالب المجتمعون بإطلاق سراح اخواننا السجاء السياسيين المناضلين العرب، لأن ذلك من حقنا وحقوقنا التي لم يحد احد بتركه علينا وعليهم، إلا ان يكون متنبها على ايسر حقوق الشعوب الديمقراطية.

وفي خارجها، والهدوء والنظام هما الصفتان اللتان تميزان كل حشد شعبي منظمة عصبة التحرر الوطني في فلسطين.

### الخطابه

ولاول مرة في حيفا يشترك زعماء حيفا وادابها وقادتها من غير اعضاء العصبة انفسهم في اجتاج شعبي تقدمه العصبة وقد كانت العصبة ترغب في ان تشترك جميع الميادين الوطنية معها في تنظيم هذه التظاهرة الوطنية الرائعة، ولكن انشغال الميادين الوطنية الأخرى في مسألة البلدية حال دون هذه الأمنية العزيزة على العصبة وافراد الجمهور.

كان من الخطباء الادباء المروفين: الأستاذ المحامي صلاح الدين الباسي، والأستاذ المحامي حنا عمار، وشاعر الشعب بل شاعر الحرية العربي الكبير الأستاذ عبد الكريم الكرمي «أبو سلى» والأستاذ اميل جيبسي سكرتير تحرير الزميلة (المهاجر) الفراء ونخبة من قادة العصبة في حيفا هم السادة محمد موسى سليم وأكرم جرار وعصام الباسي. وكان يرأس الاجتاج الأستاذ اميل توما.

وكانت ترى هؤلاء الادباء الكبار الذين ذكرتهم يجلسون على منصة الخطابة جنباً إلى جنب مع شباب العصبة في حيفا ويلتقون كلمتهم مع كلمات أبناء الشعب المناضلين المخلصين، تلك كانت الوحدة الوطنية الرائعة التي شهدتها جماهير حيفا العربية وصفت لها بحماسة ما بعدها من حماسة وايتها باكتها وقلوبها وابصارها وبصائرهما.

## برقية السجاء

اتناء اجتاج الحشد الكبير في حيفا بدعوة من عصبة التحرر الوطني لتضال ضد وعد بلفور واصحابه، وصلت البرقية التالية من اخواننا المجاهدين السجاء السياسيين في سجون عكا للركزي هذا نصها:

عصبة التحرر الوطني - حيفا تحيكم وتؤيد اجتاجكم الشعبي اضربنا اليوم احتجاجاً على للؤامرة الاستعمارية. ناهد على الاستمرار ونضالنا في سبيل تحرير السجاء.

ماشت فلسطين وطاش نضال الشعب وليسقط الاستعمار.

السجاء السياسيون العرب في سجون عكا للركزي

## السجاء في الاتحاد

متى كان الاضراب طريقاً سليماً في الكفاح الوطني يا هؤلاء ١٢

الاضراب حلقة مفرقة في سلسلة مفرقة الحقائق: تبدأ بالاضراب ثم الاجتاج الشعبي ثم التظاهر إلى آخر الحلقة مما عرفوه وتوجسون كل الحيلة. الاضراب يا سادة يعلم رجل الشارع انه هو الحركة الوطنية لا الافراد المجتمعون في غرة وراء اربعة جدران واتهم لا تريدون ان يعلم رجل الشارع هذه الحقيقة.

اما ان تصدر هذه النعمة عن مجلة اخرى ساعة واشياء مجلة اخرى ساعة فهذا هو الذي تنتظرون ولا تستبدعون لان مثل هذه المجلة لا يمكن الا لبت مثل هذه الدعاوى الاستعمارية التي يقصد من وراءها عزل الشعب عن العمل السياسي وتبسيط عزائه في جدوى النضال الوطني للقضاء على آفة الاستعمار.

ولكن هل تريدون منا ان لا نستبدع صدور مثل هذه الدعاوى عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا؟ انما تريد ان تستبدع هذا. واما الحكومة السورية فقد وقتت امام شعور الجماهير الوطني في بلادها ثم حاولت ان تمسك (الطاقة) باعلاها برصد مليون جنيه لاثاذا اراضي فلسطين... للالين لوحدها لا تتفقد فلسطين ايها الحكومة السورية - لو كنت حقا جادة لاهلنا في هذا الاعلان الأخير.

### الجماعات التعاونية

وهكذا تم المآل ولكن نتيجة لتجاهلهم للؤلة. قبل تريد جمعية العمال العربية الفلسطينية ان تدخل اسلوبها في حل مشاكل العمال على الحركة الوطنية بمد ان قتل هذا الاسلوب في محيط العمال؟ انها والله مهزلة ولكن قد تكون اكثر من مهزلة - وهذا ما ستكشفه امام اجسادنا الايام القادمة...

البناء... في انباء سوريا الشقيقة ان الحكومة هناك منعت عقد أي اجتماع شعبي للاحتجاج على وعد بلفور للشؤون، ولكنها طلبت من البرلمان السوري ان يقر رصد مليون جنيه لاثاذا الاراضي في فلسطين.

ومن مصر ان مجلة (اخر ساعة) لاصحابها مصطفى امين وعلى امين وصديقي ولستري يغش، طلبت من الشعوب العربية ان لاتعلن الاضراب في يوم بلفور للشؤون، بل يخص كل فرد من افراد الشعوب العربية دخله في هذا اليوم لا تقاذا الاراضي في فلسطين... ومن فلسطين ان جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا تقضت اجساد الامة العربية في فلسطين وفي جميع البلاد العربية وطلبت من عمالها ان يضربوا عن العمل نصف ساعة فقط لاغير يوم الاضراب الكبير على وعد بلفور واصحابه وتوجهت ببيان إلى الهيئة العربية العليا وإلى الامة قاطبة تطلب منها الاقلاع عن هذه الطرق (السلبية) في النضال الوطني، وان تتجه خطة جديدة في النضال، تكون ايجابية عملية، وذلك بان رصد الاموال للتقوية صناعة الوطنية عن طريق انشاء الجمعيات التعاونية وبذلك تقضى على الاستعمار البريطاني...

تتم جريده قريه فانت ترى من هذه السلسلة المحبوبة الاطراف من الانباء التي اوردتها لك، ان هناك نعمة جديدة قديمة تثار اليوم على ابناء الشعب السوري الاتحاد والنضال والتضامن مع جميع الشعوب العربية لا تقاذا فلسطين من برائن والاستعمار والصهيونية وتضالوا على مالي الوزير بقبول احتراماتنا الفاتقة.

عن اللجنة للركزي للحزب الشيوعي السوري:

خالد بكداش، رشاد عيسى، نجاة صاب حسن، عبد الجليل سويس، بدر...

# بروق عموك

## ليوم النضال ضد وعد بلفور واصحاب هذا الوعد ونتائجهم...

كان زعيم المؤتمر الوطني الهندي ورئيس الحكومة الهندية للوقت جواهر لال نهرو قد صرح ان حكومته تود توطيد علاقاتها الدبلوماسية مع جاراتها الشرقية ومن جملتها الاتحاد السوفياتي غير ان توطيد العلاقات الودية مع الاتحاد السوفياتي لا يروق بنى الاوساط هناك لان الصحافة الهندية بدأت تقوم بمحاملات عنيفة ضد هذه الجارة واخاها الاهابي من شبحها وخطرها الحق.

صرح الراجاه فاندرا براتاب في اجتاج حزب المؤتمر الاشتراكي ان روسيا اردت خصصات لهداية الشيوعية في الهند، وقال فيروز خان من جنبه في مؤتمر اعضاء العصبة الاسلامية في دلهي انه في حالة عدم اتفاق الهندوس والاكثريز على تأسيس حكومة الباكستان الاسلامية يضطر المسلمون إلى التوجه نحو روسيا في طلب المساعدة. ومن المعلوم ان مهاترا براتاب كان قبل الحرب العامة الاخيرة في اليابان وقد اعتبره اليابان مثالا للهد في الصبة الاسيوية التي خلفتها اما فيروز خان فانه يخدم الاستعمار البريطاني بقلبه ونفسه منذ سنوات بيده وقد اشل وظائف عالية اغدقت عليه وتمصرحاته تلك لا تشره لاهامليت عليه املاء من اسبابه.

نشرت جريدة الديلي ميل الصحفية الانكليزية الرجعية منذ امد غير بعيد بآ غريباً مفاده ان الحكومة السوفياتية تود ان تبند عن كل تعاون دولي وان تتسحب من منظمة الأمم المتحدة. ثم علفت على التبا، ك لو كان امراً واقعياً بقولها: ان مثل هذا القرار بما يؤسف له وقد يفضي إلى هدم اماننا التي كنا نلجأ على انشاء عالم متحد. واذا أصبحت روسيا ان تصبح الحالة اسوأ مما هي عليها الآن بل من المحتمل ان تتحسن الأوضاع في ان بلدان العالم تتبين وضعا على وجه الدقة وهكذا نرى صحيفة مثيرة الحروب تشجع مثل هذه الانباء الكاذبة وتلق عليها بببارات يكمن من وراءها السرور والانهاج.

كانت الصحف السويدية الرجعية قد كتبت عن القتال الطائرة التي شاهدها الجمهور بمجاز اجواز النضال واشارت إلى مصدرها. غير ان وزارة الدفاع كذبت هذه الحوادث بعد ان اجرت تحقيقات عنها وقالت انها من صنع الخيال واضطرت ان تقوم بحض مستندات واسمائها التي اجرت فحصها في ناحية ثانية وتطلعت في ذلك للتسقق الضن: الصحف الرجعية في ستوكهولم.

## ابتعدوا عن سياسة لندن وواشنطن

اهم - و. و. س. ف. - كاله عصمت انيونو قد طلب من الحزب الديمقراطي للاراض في خطاب تلقاه في انطاكية، ان يتعاون مع حزب الشعب. فرفض الحزب الديمقراطي هذا الطلب في بيان انتقدي بشدة سياسة الحكومة الداخلية والخارجية والاقتصادية، كما طلب ان تمتس الحكومة على سياسة خارجية مستقلة مع مصالح تركيا الوطنية. سياسة مستقلة من لندن وواشنطن وان لا يجري تركيا وراء السياسة الانكليزية للتعدي في البلدان العربية مثلاً، وابدى الحزب الديمقراطي رغبة في ان تسوي الحكومة التركية في اقرب مناسية الخلافات الناشبة بينها وبين الاتحاد السوفياتي.

ايها العمال تنظروا

في ١٦ من الشهر



\_\_\_\_\_

توجه يوم الأحد الموافق ١٠-١١-١٩٤٦  
وفد عن اللجنة الحماة لعصبة التحرر

الوطنى في القدس لزيارة بيت لحم بناء على دعوة لقيف من شباب البلدة للعمل على تأسيس فرع للمصبة هناك

أعضاء جدد

ينضم للمصبة في القدس اسبوعياً أعضاء جدد وهم من الممال والفلايين وللتقنين وهتم اللجنة المحلية هذا بدراسة طلباتهم وضمهم الى صفوفها

بعد مضي اسبوعين على تأسيس فرع  
عصبة التحرر الوطني في الجبل تمكنت  
اللجنة المحلية هناك من استئجار مقرها  
وكان يوم الاثنين الماضي موعد اول  
اجتماع سياسي التي فيها قد حضر علفيف  
من الشباب والنهال في البلدة وجرى  
اجاديت كثيرة معهم حول الحركة الوطنية  
والوضع العالمي واستوضحوا بعض للسائل  
عن عصبة التحرر الوطني .

تقول أن من جهة تلك البواعث منابع  
البترول الفنية الواقعة في تلك المناطق  
بين كل حين وآخر عندما تكون هناك  
تعدد الأسباب التي غير تلك المناطق  
من الأمور التي لا يمكن إلا أن

عليها من ارتباط مع مركبة الاستثمار  
البريطانية .  
ولكن هذه العناصر الانعزالية  
نفسها التي تضم مأجورين للاستثمار  
البريطاني تريد ان تستغل كلمة الصهيونية  
لتخفيف الجواهر الشبيه وتضللها حتى لا  
تري السياسة الوطنية الصادقة  
لا تدري شكل العلاقة بين الصهيونية  
وبين الذين يرفضون سياسة التهاون  
مع الاستثمار البريطاني ولا يمكننا ان نفهم  
كيف يمكن للأحزاب الوطنية في  
البلاد العربية ان تكون صهيونية لانها

مدارس I.C.S. هي طريق النجاح 11

وتستمتع هذه الشركة بامتيازها منذ ١٩٣٣ حتى ستين سنة من هذا التاريخ وكان ذلك ما مساحته ٣١٨ ألف ميل مربع من الاراضي لم تلبث ان اضافت اليها ١١٣ ألف ميل اخرى في شمال البلاد وجنوبها ولها حق امتلاك ١٧٧ ألف ميل ومجموع هذه الاراضي يعادل خمس الولايات المتحدة الاميركية .

وفي نية هذه الشركة مد انابيب بتروم من الخليج الفارسي حتى الجزائر الشرقي الجنوبي من البحر للتوسط وهذا ما يلقا الاوساط الانكليزية كل القارة

---

اعلنوا عن بضائعكم  
في

التي تحطوها بقاية ببول الصراى وتمنى لها التقدم .

\*\*\*\*\*



السياسي لسمائل :